



كلية التجارة
جامعة طنطا



مجلة البحوث المحاسبية

<https://com.tanta.edu.eg/abj-journals.aspx>



دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية.(دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي)

الطيب حامد ادريس موسى

أستاذ مساعد ، قسم المحاسبة والضرائب ، الكلية التطبيقية، جامعة شقراء ، المملكة العربية السعودية

تاريخ النشر الإلكتروني: مارس-2025

للتأصيل المرجعي: موسى ، الطيب حامد ادريس " دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في العلاقة بين الإفصاح

الاختياري وجودة الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية.(دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي)

، مجلة البحوث المحاسبية ، المجلد 12 (1)،

المعرف الرقمي: 21608/abj.2025.41887710.

دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية.(دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي)

الطيب حامد ادريس موسى

أستاذ مساعد ، قسم المحاسبة والضرائب ، الكلية التطبيقية، جامعة شقراء ، المملكة العربية السعودية

تاريخ المقال

تم استلامه في 12 فبراير 2025، وتم قبوله في 12 مارس 2025، هو متاح على الإنترنت مارس 2025

Abstract

This study aims to examine the role of social responsibility accounting in enhancing the relationship between voluntary disclosure and the quality of banking services, using Faisal Islamic Bank as a case study. The researcher adopted the deductive approach to identify the research problem and develop scientific hypotheses, alongside the historical method. Additionally, statistical analysis was employed in the field study. The findings indicate that voluntary disclosure provides Sudanese banks with credible and reliable information, which can support informed decision-making processes. The study recommends prioritizing customer satisfaction as a key performance indicator by reducing service costs and ensuring the sustainability of current profit flows in the future.

Keywords: Social responsibility accounting, voluntary disclosure, quality of banking service

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلي إبراز دور العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الإسلامي ، واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي عند اختيار مشكلة البحث ووضع الفروض العلمية للبحث والمنهج التحليلي الإحصائي الذي تم الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية ، وتوصلت الدراسة إلي أن الإفصاح الاختياري قادر على تزويد المصارف السودانية بمعلومات لها مصداقية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار، وتوصي هذه الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام برضاء العملاء بإعتبار مؤشر أساسي من خلال خفض سعر الخدمات والتأكد من إستمرارية تدفق الأرباح الحالية في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: محاسبة المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح الإختياري، جودة الخدمات المصرفية.

تمهيد:

أدى الاهتمام المتزايد في المجموعات المختلفة كأصحاب المنشأة والعملاء والعاملين والمستثمرين والجهات الحكومية المختلفة وجماعات الضغط في المجتمع إلى الإهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وتغيير نظر إتجاه الحكم على المنشأة والإهتمام بالأداء الإجتماعي. والإفصاح الاختياري عن مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال، وتوصيل تلك المعلومات للفئات والطوائف المختصة وذلك بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المنظمات، بناءً عليه فقد اتجهت الأنظار إلى

الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية للمنشأة وتعمل المنشآت في الوقت الحالي في بيئة ديناميكية سريعة التطور تتسم بشدة المنافسة وسرعة التطورات التكنولوجية والمعلوماتية للمصارف الاسلامية التي تتعامل معها في ضوء ذلك تسعى هذه الدراسة الى دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة الخدمات المصرفية في البنوك الاسلامية. (دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في حاجة مستخدمي التقارير المالية الى الافصاحات الاختيارية التي تتسم بالقدرة التنبؤية والحياد في الوقت المناسب لمعرفة مدى كفاءة المصارف الإسلامية وموقفها المالي ومدى قدرتها في تحقيق الجودة من دور مهم في ترشيد قراراتهم، إلا أن هنالك عدم التزام واضح بالإيفاء بمتطلبات تحقيق سلامة الإفصاح الإختياري للأنشطة الاجتماعية لذا تكمن مشكلة البحث في عدم تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في السودان كواحدة من المتطلبات الأساسية لمواجهة التحديات المعاصرة وقلة إهتمام المؤسسات الأكاديمية والمهنية بممارسة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والافصاح الإختياري ونتيجة إغتناعها بأن الإفصاح المستتر لمنع الأخطاء والتحكم فيها قبل حدوثها هو الهدف والوسيلة لتحسين أداء العاملين، فلا زال هنالك قصور واضح في إشباع الحاجات الأساسية أو الموارد الأساسية مثل مدراء البنوك والمراجعون والمحاسبين والمجتمع عموماً كلها تنعكس سلباً على المجتمع فلا زال هنالك حاجة لإنشاء مقاييس محاسبية دقيقة مفيدة وموثوق فيها لقياس التقدم الإقتصادي والعوامل الاجتماعية، بناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما هي العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة الخدمات المصرفية ببنك فيصل الاسلامي؟
 2. ما هي العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المصرفية ببنك فيصل الاسلامي؟
- أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. إبراز دور العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الاسلامي.
 2. دراسة العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح الاختياري في بنك فيصل الاسلامي.
 3. بيان العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح الاختياري للأنشطة الاجتماعية في بنك فيصل الاسلامي.
 4. التعرف على العلاقة بين الإفصاح الاختياري للأنشطة الاجتماعية وجودة خدمات بنك فيصل الاسلامي.
- أهمية الدراسة:**

تأتي أهمية الدراسة من جانبين علمي وعملي يمكن استعراض هذين الجانبين على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية العلمية.

1. تطوير الإطار النظري للمحاسبة الذي يشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح الاختياري لتحقيق جودة الخدمات المصرفية، وذلك لبيان العلاقة بين هذه المتغيرات..
2. تمثل هذه الدراسة قاعدة رصينة ونقطة إنطلاق للدراسات العلمية المستقبلية في مجال المحاسبة.

ثانياً: الأهمية العملية

1. على الرغم من عدم وجود تحكم في عملية الإفصاح الاختياري بالمصارف السودانية ولكن من خلال ممارسة الجودة بهذه المصارف أدى إلى تحسين مستوى الإفصاح الاختياري لتحقيق عمليات جودتها.
2. توضيح أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية والاستفادة منها في تحسين مستوى التوسع في تقديم المعلومات غير الالزامية بالشكل الذي ينعكس على تحقيق جودة الخدمات المصرفية بالسودان.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في هذا البحث لأهميته في تفسير مشكلة البحث بصورة تفصيلية، حيث لا يكتفي بوصف الظاهرة بل يحلل واقعها ويفسر نتائجها من خلال معالجة البيانات المتعلقة بتلك الظاهرة والوصول إلى تفسيرات يمكن تعميمها لزيادة رصيد المعرفة، كما يهدف المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث إلى وصف طبيعة العلاقة بين متغيراته المتمثلة في (الإفصاح الاختياري) كمتغير مستقل، (جودة الخدمات المصرفية) متغير تابع، (محاسبة المسؤولية الاجتماعية) كمتغير وسيط، ومن ثم جمع البيانات عن المتغيرات وتحليلها للخروج بالنتائج المختلفة.

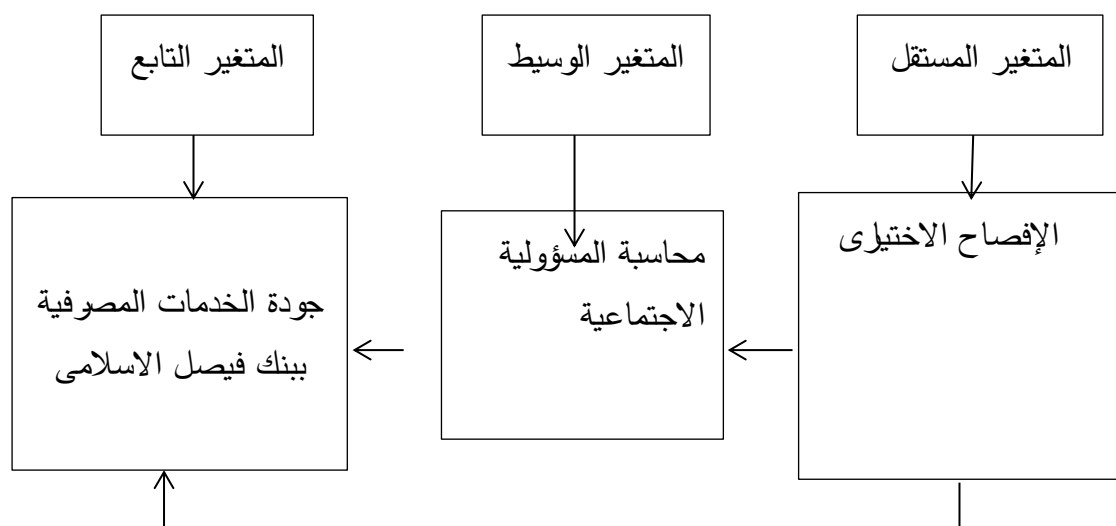
فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث وإيجاد حل للمشكلة وفقاً لنموذج البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الاسلامي.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح الاختياري في بنك فيصل الاسلامي.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الاختياري وجودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الاسلامي.



المصدر: إعداد الباحث، 2025م.

نموذج الدراسة:

شكل 1: النموذج التصوري لمتغيرات الدراسة

الدراسات السابقة:

دراسة: (Chen, et. al , 2016):

هدفت الدراسة إلى فحص ما إذا كان الإفصاح الإختياري لتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات مرتبطاً بالالتزام بمراجعة التقارير المالية التي تم إنشاؤها بواسطة أتعاب المراجعة أو العكس.، توصلت الدراسة إلى أن الالتزام بالتحقق المستقل من البيانات المالية لا يبني ثقة المستثمرين في الإفصاحات المالية التي تطرحها الشركات طوعية فحسب بل يعزز أيضاً من المفهوم والموثوقية الملحوظة لإفصاحاتهم غير المالية مثل تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات والتي بدورها تؤثر على الشركات، وجدت الدراسة ارتباطاً إيجابياً بين رسوم المراجعة التي تدفعها الشركات وإصدارها الطوعي لتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات المستقلة، أوصت الدراسة بأن يتم إستكشاف مصداقية تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال تطوير إجراءات أكثر دقة في الأبحاث المستقبلية، على سبيل المثال الالتزام بإطار إعداد التقارير مثل مبادرات إعداد التقارير العالمية والإجراءات التي يتم الحصول عليها من التحليل النصي.

يتضح للباحث أن هذه الدراسة ركزت على فحص ما إذا كان الإفصاح الإختياري لتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات مرتبطاً بالالتزام بالتحقق المستقل من التقارير المالية التي تم إنشاؤها بواسطة رسوم المراجعة أو العكس، بينما تختلف عنها الدراسة الحالية في تناولها لدور محاسبة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح الإختياري وجودة الخدمات المصرفية.

دراسة: (Cannon, et. al, 2017) :

هدفت الدراسة إلى استكشاف ما إذا كان الإفصاح المتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات مرتبطاً بالميزة التنافسية للشركة واستدامتها، توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن المديرين عموماً يتاجرون بتكاليف وفوائد الأنشطة ذات الصلة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات فعادة ما يكافئ المستهلكون الشركات التي تشارك في المسؤولية الاجتماعية للشركات بدرجة أكبر من الولاء مما يؤدي إلى المزيد من مزايا تنافسية مستدامة، وأن شدة الإفصاح العام للشركات والمؤسسات الخيرية ذات الصلة بمنتجات الأعمال والمنتجات ذات الصلة بالمؤسسات لها ارتباطات متباينة مع المستويات والاستدامة من المزايا التنافسية وتعزز هذه النتائج الحاجة إلى إفصاح أكثر تفصيلاً عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وفقاً لما اقترحه المجلس الأعلى للتعليم. توصي هذه الدراسة بإعادة تقييم جهود الاستدامة للشركات في الشركة ووسائل نشر المعلومات حول هذه الجهود أي أن المزايا التنافسية المستدامة يمكن أن تتحقق من قبل الشركات التي تدرك تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على سلوك المستهلك وأن تتوسع ممارسات الاستدامة الخاصة بالشركات.

يتضح للباحث أن هذه الدراسة ركزت على استكشاف الإفصاح المتعلق بالمسؤولية الاجتماعية في تحقيق المزايا التنافسية للشركات، بينما تختلف عنها الدراسة الحالية في تناولها الإفصاح الاختياري عن جودة الخدمات المصرفية

دراسة: (Callery, Perkins, 2017)

هدفت الدراسة إلى توضيح ما إذا كانت الشركات تستفيد من مصداقية آليات الإفصاح الإختياري لزيادة الميزة التنافسية دون إجراء تحسينات جوهرية في الأداء. توصلت الدراسة إلى أن الشركات تميل إلى تقديم إفصاحات مضللة عن الأداء من أجل زيادة النتائج دون إجراء تحسينات جوهرية في الأداء وتساهم الدراسة في الإفصاح الطوعي الإستراتيجي وتسعى إلى إعلام التصميم المحسن لمؤسسات الكشف عن الجهات الخارجية. أوصت الدراسة بأن هنالك حاجة لإجراء المزيد من الأبحاث المستقبلية للحصول على نتائج أكثر موضوعية ودقة وإزالة القيود في هذه الدراسة كعينة الدراسة وإطارها الإقليمي وقد يؤدي دمج الإشارات الأخرى المؤيدة إلى تعزيز قيمة بيانات وتقييمات الإفصاح الطوعي الوسيط وتشارك الميزة التنافسية بالفعل مع عدد من المنظمات الأخرى (على سبيل المثال، مبادرة التقارير العالمية) للعمل نحو تقييمات أداء متكاملة ومتربطة وعلاوة على ذلك، فإن إدراج نموذج التحقق من الصحة الذي يكافئ الاتساق ليس فقط داخلياً، ولكن مع قنوات أخرى للإفصاح الطوعي والتنظيمي يمكن أن يضيف مصداقية إلى التقييمات.

يتضح للباحث أن هذه الدراسة ركزت على آليات الإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية، بينما تختلف عنها الدراسة الحالية في تناولها الإفصاح الاختياري ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المصرفية.

دراسة: (Shankar & Jebarajakirthy, 2019).

تهدف هذه الدراسة الى تحديد أبعاد جودة الخدمات المصرفية التي تؤثر على ولاء العملاء في دولة الهند من خلال توسيط بعد ثقة العملاء ، وتشير نتائج هذه الدراسة الى أن الخصوصية والأمان لهما تأثير كبير على ولاء الخدمات المصرفية ، كما توصلت الى عدم إهتمام العملاء بالنواحي الاجمالية للمواقع الالكترونية، وتوصى هذه الدراسة بضرورة الارتباط بين خدمة العملاء والدعم والولاء للخدمات المصرفية الالكترونية. يرى الباحث أن هذه الدراسة لم تتناول الإفصاح الاختياري ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية كما تناولته الدراسة الحالية.

دراسة: حسام: (2023).

تهدف هذه الدراسة الى تأثير جودة الخدمات المصرفية على ولاء البنوك التجارية العامة المصرية، وتتمثل أهمية هذه الدراسة الى زيادة تطوير وتحسين مستوى جودة الخدمات المصرفية، ويتمثل مجتمع عينة الدراسة في البنوك التجارية بجمهورية مصر وقد تم أخذ عينة قوامها 384 مفردة بشكل منتظم، وقد توصلت هذه الدراسة الى أن أبعاد جودة الخدمات المصرفية لها تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على ولاء البنوك التجارية المصرية، كما توصى الدراسة بضرورة ترتيب أبعاد جودة الخدمات المصرفية وفقاً لقوة تأثيرها كالاتي. (الموثوقية، كفاءة الموقع، الامان والخصوصية، تصميم الموقع، الوفاء بالمتطلبات، خدمة العملاء والدعم). يرى الباحث أن هذه الدراسة ركزت على جودة الخدمات المصرفية فقط ولم تركز على الإفصاح الاختياري ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية كما ركزت عليه الدراسة الحالية.

دراسة: صفية، الهادي: (2024).

هدفت هذه الدراسة الى إستكشاف دور دعم القدرة التنافسية في العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة الأرباح المحاسبية في بنك فيصل الاسلامي، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي، وتشير نتائج هذه الدراسة الى وجود ارتباط قوى بين الإفصاح الاختياري ودعم القدرة التنافسية ، وهناك ارتباط قوى بين القدرة التنافسية وجودة الأرباح، وتوصى هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بالقدرة التنافسية لتحقيق الأرباح المستقبلية. يرى الباحث أن هذه الدراسة تناولت الإفصاح الاختياري والقدرة التنافسية ولم تتناول محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المصرفية كما تناولته الدراسة الحالية.

الاطار النظري:**1: محاسبة المسؤولية الاجتماعية:****مفاهيم المحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية**

إن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تعتبر أحد فروع المحاسبة وتتطلب خلق مجموعة من المفاهيم

ويتم عرض هذه المفاهيم على النحو التالي:

1-1. مفهوم التكاليف الاجتماعية:

هي تنقسم إلى تكاليف مباشرة وأخرى غير مباشرة وهي تتمثل في التضحيات الاقتصادية التي تستعملها الوحدات نتيجة قيامها بتنفيذ بعض البرامج والأنشطة الاجتماعية، أما التكاليف الاجتماعية غير المباشرة فتتمثل في قيمة ما يتحمله المجتمع من أضرار أو تضحيات نتيجة ممارسة الوحدة لنشاطها الخاص. (دياب وآخرون، 2013م)

1-2 مفهوم الأداء الاجتماعي:

فهو يهدف إلى إعطاء قاعدة للحكم عن كيفية ومدى مساهمة المنشأة في تحقيق أهدافها الاجتماعية من وجهة نظر المنشأة، ولذا يتم التقييم طبقاً لعدة معايير أهمها قيمة النفقات الاجتماعية بالنسبة للعناصر الرئيسية لدخل المنشأة. (إسماعيل، كمال، 2017م)

يرى الباحث مما سبق أنه يمكن القول أن تقييم الأداء الاجتماعي الهدف الأساسي منه هو تحديد صافي المساهمة الاجتماعية والتي يتم تحديدها بمقابلة التكاليف الاجتماعية بالعوائد الاجتماعية وذلك بهدف الحكم عن كيفية ومدى مساهمة المنشأة في تحقيق أهدافها الاجتماعية.

1-3. العملية الاجتماعية: يقصد بالعملية الاجتماعية أنشطة المشاريع التي لها مضمون اجتماعي والتي لا تتم عن طريق قوى السوق المتعارف عليها، فالعملية الاجتماعية هي النشاط الذي تقوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بقياسه وتحديد مدى ملاءمة مخرجات ومدخلات العملية الإنتاجية مع الشروط الاجتماعية والبيئية والأخلاقية (عامر، 2009)

1-4. المنفعة أو العائد الاجتماعي: يقصد بها أي عائد للمجتمع أو لأحد عناصره سواء كان اقتصادياً أو غير اقتصادياً وسواء أن كان داخلياً أو خارجياً، وتضمن هذه المنافع كل ما قام بتوفيره المشروع للمجتمع حصل أو لم يحصل على مقابل له أو حصل على مقابل له غير كافٍ. (النجار، 2012م)

1-5. الدخل الاجتماعي: يعبر عن صافي المساهمة الاجتماعية للمشروع ويتم حسابه من خلال المجموع الجبري لصافي الربح المحاسبي وكلاً من إجمالي التكاليف والمنافع الاجتماعية. (جيهان، 2009م)

1-6. الأطراف المستفيدة: هي عبارة عن مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة اجتماعية متبادلة مع المشاريع الاقتصادية المحيطة، والتي يفترض أنها تستخدم مخرجات تلك المشاريع وتتأثر بمتطلباتها. (شحاته، 2013م، ص1)

1-7. حقوق المجتمع: تعني إجمالي مطلوبات ورغبات وحقوق الأطراف المستفيدة من المشروع، ومن الملاحظ أن هذه المطالبات قد لا تكون ملزمة في ظل التشريع السائد، ويستخدم قياس حقوق المجتمع كأداة في مجال اتخاذ القرارات الاجتماعية وتقييم الأداء الاجتماعي للمشروع. (عبد المعطي، نواف 2014م)

8-1. صافي الدخل الاجتماعي: تمثل البيئة المحيطة بالمشروع الأصول الاجتماعية التي ينصب تأثير المشروع عليها فكل ما يحيط بالمشروع من موارد طبيعية يستنفدها ضمناً تحت صفة أنها أصبحت أصلاً اجتماعياً للمشروع، وأن الاستنفاد السلبي لها يعد إهلاكاً يخفض من قيمتها.

يرى الباحث أنه يعد منظوراً جيداً لأهمية قياس الأداء الاجتماعي والإفصاح عن المعلومات وتقديم المعلومات المالية الاجتماعية والمبادئ وذلك بوضع تفسير موحد لها.

2. أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

هناك العديد من الأهداف التي تسعى محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحقيقها: (الفارس، 2014م)

1. تقييم الأداء الاجتماعي وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت إستراتيجية المنشأة وأهدافها تتوافق مع الأولويات الاجتماعية من ناحية، ومع مستوى طموح المستثمرين بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من ناحية أخرى.
 2. ترشيد القرارات الخاصة والعامة والمتعلقة بتوجيه أنشطة المسؤولية الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لهذه الأنشطة سواء كان ذلك من وجهة نظر المنشأة، أو من وجهة نظر المجتمع.
 3. الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية المنفذة بواسطة المنشأة ويتطلب هذا الهدف وجود بيانات ملائمة عن الأداء الاجتماعي ومدى المساهمة في تحقيق الأهداف الاجتماعية: (إسماعيل، 2014م)
- يرى الباحث مما أن أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية تهدف إلى تعريف المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية، التي تتعلق بأى منشأة وتوفير المعلومات المحاسبية المتعلقة بالأداء الاجتماعي للمنشأة.

4 فروض محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تتمثل فروض محاسبة المسؤولية الاجتماعية فيما يلي: (الصادق، 2015م)

1. وجود التزام قانوني أو أدبي على المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وقبول المنشأة هذا الالتزام يعني قدرتها على الاستمرار في الأجل الطويل.
 2. ندرة الموارد الاقتصادية وتعني ضرورة الاستغلال الأمثل لتلك الموارد والتوزيع الأمثل لتلك الموارد بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.
 3. الموارد الاقتصادية العامة التي تستهلكها المنشأة في نشاطها التشغيلي كالماء والهواء هي موارد اقتصادية اجتماعية يجب تعويض المجتمع عن المستفيد منها.
 4. للمجتمع المحلي الحق في الإطلاع على مدى تنفيذ المنشأة لالتزاماتها الاجتماعية، وذلك ضمن مجموعة من المبادئ والأسس المتعارف عليها للإفصاح المحاسبي. (الغازمي، 2012م)
- يرى الباحث أن فروض محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعد بمثابة المسؤولية الاجتماعية التي تتعلق بالمنشأة وأنها تساهم على اتخاذ القرارات الاقتصادية بصورة رشيدة ونشر ثقافتها الاجتماعية .

5. مزايا نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تتمثل مزايا محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الآتي: (بو سمرة، 2009م)

1. يوفر تطبيق نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية الفرصة لإدخال البعد البيئي في أنظمة الحسابات القومية.
 2. تحسين سمعة الشركة والتي تبنى على أساس الكفاءة في الأداء والنجاح في تقديم الخدمات والثقة المتبادلة بين الشركات وأصحاب المصالح ومستوى الشفافية الذي تتعامل به هذه الشركات ومدى مراعاتها للاعتبارات البيئية واهتمامها بالاستثمار البشري.
 3. تسهيل الحصول على الائتمان المصرفي خاصة في ضوء إستحداث بعض المؤشرات التي تؤثر على القرار الائتماني للبنوك.
 4. بناء علاقات قوية مع الحكومة مما يساعد في حل المشكلات أو النزاعات القانونية التي قد تتعرض لها الشركات أثناء ممارستها لنشاطها الاقتصادي.
- يرى الباحث أن من مزايا محاسبة المسؤولية الاجتماعية حل كل الإشكاليات الاجتماعية التي تتعلق بالمنشأة سواء كان تجويد اعمال المنشأة أو تحسين الأداء الاجتماعي.

6. أسباب زيادة الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية:

تتمثل في الآتي: (إسماعيل، 2017م)

1. الضغوط التي تتعرض لها المشروعات الاقتصادية، من أجل إلزامها بالمشاركة في معالجة مشكلات البيئة بحيث تتحمل هذه المشروعات تكاليف إزالة الآثار السلبية التي أحدثتها أنشطتها الإنتاجية.
2. عدم القدرة على حل مشكلات البيئة التي لوثتها شركات الأعمال وتحمل المجتمع كثيراً من تبعياتها.
3. التغيرات القيمة الإنسانية في المجتمع والنظرة الحديثة للفرد والمجتمع والدعوة إلى إيجاد توازن بين مصالح المنشآت ومصالح المجتمع بفئاته المتعددة.

يلاحظ الباحث أن أهمية المسؤولية الاجتماعية هو يتمثل في حماية البيئة التي تشكل جزءاً حيوياً من المبدأ المعاصر لحقوق الإنسان، مثل الحق في الصحة والحق في الحياة.

7. المشكلات التي تواجه محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تتعدد المشكلات التي تواجه محاسبة المسؤولية الاجتماعية وتتمثل أهم تلك المشاكل فيما يلي (مجدى، 2008م)

1-7. مشكلة تغيير وقياس التكاليف الاجتماعية:

أن هناك وجهتي نظر الأولى اقتصادية والثانية محاسبية، فالأولى تتمثل في الأضرار التي يتحملها المجتمع نتيجة لممارسة المنشأة لنشاطها بالمسؤولية الاجتماعية والتي قد لا يترتب عليها أية منافع أو عائد اقتصادي مباشر، يتمثل الجانب الثاني في عدم القدرة على قياس تكلفة المسؤولية الاجتماعية بشكل موضوعي.

2-7. مشكلة قياس العوائد الاجتماعية:

تتعمق مشكلة قياس العوائد الاجتماعية وتأخذ أبعاداً أكثر من مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية، نظراً لكونها تتحقق لأطراف قد تكون خارج المنشأة. كالعملاء والبيئة المحيطة أو قد تكون داخل المنشأة كالعاملين أو لكل الأطراف في آن واحد هذا فضلاً عن أن العديد من العوائد الاجتماعية يصعب قياسها نقدياً بصورة مباشرة اعتماداً على المقاييس المحاسبية التقليدية المتعارف عليها.

3-7. مشكلة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

يواجه الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالإضافة لمشاكل قياس التكاليف والعوائد العديد من المشاكل الأخرى والتي من أهمها عدم وجود إتفاق حول الطريقة المثلى للإفصاح، وهل يجب الاعتماد على طريقة الدمج أم الفصل في عرض تلك المعلومات. (السيد، 2016م)

يرى الباحث أن مشكلة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية حلها يكون من خلال توضيح المفاهيم المتعلقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بصورة واضحة مما يساعد مستخدمي التقارير المالية على اتخاذ القرارات المناسبة، وتوفير إطار يحكم أنشطة المسؤولية الاجتماعية للمنشآت.

ثانياً: الإفصاح الاختياري

2-1 مفهوم الإفصاح الاختياري :

هناك العديد من المفاهيم التي تدور حول مفهوم الإفصاح الاختياري، عرف الإفصاح الاختياري بأنه الإفصاح الذي تقدمه الإدارة في التقارير المالية للشركات دون أي التزام قانوني أو الزام من جهة رقابية ، ولكن تقدمه بناءً على طلب المجموعات المختلفة من اصحاب المصالح الاساسيين في الشركة والتي تضغط على الإدارة لتوفيره كي تستخدمه في القرارات المرتبطة بمصالحهم في الشركة) . (سرور، عاصم، 2017م)

كما عرف بأنه عبارة عن المعلومات التي تقوم الشركة بالإفصاح عنها باختيارها والتي تخرج عن نطاق المحتوى المطلوب للقوائم المالية. (عرفة، نصر، 2013م)

كما عرف آخر بأنه تلك المعلومات التي تقدم برغبة الشركة وتمثل مدى حرص الإدارة في تقديم معلومات مالية وغير مالية لها علاقة باصحاب القرار. (على، سمر، 2013م).

مما تقدم يرى الباحث أن الإفصاح الاختياري هو قيام الشركة بنشر المعلومات المالية وغير المالية بمحض ارادة إدارة الشركة وبدون وجود أي متطلب قانوني.

2-2 اهداف الإفصاح الاختياري :

يهدف الإفصاح الاختياري الى الاتي:(محمد،2015م)

1. وصف المفردات التي لم يتم الاعتراف بها في القوائم المالية وتوفير مقاييس هامة وصالحة لهذه المفردات بخلاف المقاييس المنشورة في القوائم المالية .
2. توفير معلومات لمساعدة المستثمرين والدائنين لتقدير المخاطر حول اي احتمالات حول ما تم الاعتراف به ومالم يتم الاعتراف به من عناصر في القوائم المالية .
3. توفير معلومات هامة في التقارير الفترية وای امور محاسبية اخرى مما يستلزم دراسة اعمق .
4. توفير المعلومات التي تساعد مستخدمى القوائم المالية في مقارنة الارقام مع مثيلاتها بشركات اخرى ، وكذلك المقارنة لنفس الشركة عبر السنوات المختلفة.

ويرى الباحث ان اهداف الإفصاح الاختياري يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. تقديم إفصاحات ذات مستوى مرتفع بالاضافة إلى خفض تكلفة راس المال لتقليل المخاطر التي يتم التعرض لها وتقليل تكلفة العمليات
2. تحسين جودة الإفصاح لتوفير معلومات اضافية بالتوقيت الملائم لتواكب الاحداث والتطورات في بيئة الاعمال.

2-3 أهمية الإفصاح الاختياري :

تعتبر عملية الاتصالات عملية معقدة ومتشعبة توجه إليها اهتمامات المنظمات خاصة في ظل تطورات العصر الحالي وقد تم التوجيه بصفة خاصة للإفصاح الاختياري ، فيما يتعلق بالمعلومات المالية والاستراتيجية والمعلومات المرتبطة بالاداء التنظيمي كاحد عمليات الاتصال التنظيمي وهي:(محمد،أميرة،2015م)

1. ان الإفصاح الاختياري يؤثر بطريقة مباشرة على الاداء التنظيمي .
2. الدور المهم للإفصاح الاختياري المحاسبي في حماية المستثمرين في مواجهة السلطة المركزة في ايدى كبار المساهمين، حيث يعمل على توفير درجة كافية من الحماية للمستثمرين بحيث يقيد السلوك الاستثماري في اعداد التقارير المالية ويتوافق ذلك مع وجود الحافز لدى المساهمين الاغلبية في اصفاء مستوى الاداء التنظيمي في اطار استغلال موارد المنشأة لتحقيق اهدافهم الشخصية .

يضيف كاتب آخر ان أهمية الإفصاح الاختياري تتمثل في الاتي:(أحميده وأخرون،2012م)

1. قيام الشركة بنشر معلومات مالية وغير مالية في تقاريرها السنوية تفي باحتياجات القوائم المالية .
2. العمل على تخفيض ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين المتعاملين في سوق الاوراق المالية

3. العمل على جعل التقرير السنوى يتحرك او ينقل من كونه معلومات مميزة وجيدة وفريدة ونشر حدث تقرير سنوى ليصبح جزءاً هاماً في عملية إفصاح الشركة المستمرة .
4. المساهمة في تخفيض السيولة فى الاسواق المالية حيث ان السيولة تتوقف على عقد الصفقات ذات السيولة ويتوقف عدد الصفقات بدوره على عنصرين هما درجة عدم تماثل المعلومات بين البائعين والمشتريين ثم درجة عدم التأكد لدى المستثمرين بحيث اذا زاد مقدار عدم التماثل وعدم التأكد يقلل عقد الصفقات .
- يرى الباحث أن أهمية الإفصاح الاختياري تمكن في النقاط التالية :
1. المساعدة فى اتخاذ القرارات سواء كانت قرارات استثمار ام قرارات ائتمان او غيرها من القرارات التي تتعلق بالمنشأة
2. تقديم القدر الكافي من المعلومات التي تتعلق بالسلع بالنسبة للسوق التنافسي فى سوق السلع او فى سوق خدمات العمل هو الكفيل بتحقيق هذا الإفصاح الاختياري .

2-4 خصائص الإفصاح الاختياري :

تتمثل في الاتي (السحياتى،صالح،2009م)

1. ان الإفصاح الاختياري له اثر ايجابي فى انجاح الاتصال بين الإدارة واصحاب المصالح
2. يؤدي الى تخفيض حدة التباين في طبيعة المعلومات بين المستثمرين.
3. اعطائه عمقاً جديداً ومنافساً للإفصاح الالزامي من اجل الوصول الى إفصاح يتفق بالكمال والتنوع والتناسق
4. الإفصاح الاختياري مناسباً فى قضايا ادارية متعلقة في استثمار الشركة وتحسين نوعية المنتجات.
5. الإفصاح عن المعلومات التي تحتكرها إدارة الشركة ولا يوجد الزام بشأن الإفصاح عنها (بوشايب،حسنة،2019م)
6. الإفصاح الاختياري يوفر معلومات عن الاستراتيجيات المستقبلية وخطط البحث والتطوير والتنبؤات المستقبلية وتحليل المعلومات المالية.(سعد،إيمان،2012م)
7. الإفصاح الاختياري فى اغلب الاحيان يعني مراجع الحسابات من اى مسؤولية خاصة فى الإفصاح .
8. يتم الإفصاح الاختياري في الوقت الذي تراه إدارة الشركة مؤامراً.(الشلاحي،بندر،2012م)

يضيف الباحث الخصائص التالية للإفصاح الاختياري :

1. خفض مشكلة عدم تماثل المعلومات بين الفئات المختلفة التي تتعلق بالمنشآت.
2. الإفصاح الاختياري يعتمد على رغبة الإدارة .

2-5 دوافع الإفصاح الاختياري :

فقد بينت احدى الدراسات عن دوافع الإدارة لاتخاذ قرار بشأن الإفصاح الاختياري عن المعلومات المحاسبية لاسباب تتعلق بسوق المال كما يلي:(على،كمال،2018م)

1. تخوف المستثمرين من احتمالات اصدار الشركة لاسهم جديدة قد تضر بمصالحهم ، يدفع الإدارة الى الكشف عن معلومات اضافية لخفض درجة عدم تماثل المعلومات الأمر الذى يخفض من تكلفة التمويل الخارجى للشركة.
2. تولد الحافز لدى المديرين للإفصاح عن المعلومات السيئة لتجنب العواقب القانونية بينما يكون لديهم الحافز لترشيد الإفصاح عن التوقعات التى يثبت عدم دقتها .
3. مقاومة الإدارة لكافة اشكال الإفصاح الاختياري إلا بما يحقق نفع لها من منطلق ان ترك الإفصاح اختيارياً بين يدي الإدارة بحيث تفصح فقط عن المعلومات التى تخدم توجيهاتها ومصالحها يجعل للشركة عدم تماثل المعلومات قائمة ، وبالتالي يكون هنالك صعوبة للوصول الى السعر العادل للسهم ، نتيجة ضعف الثقة لدى المستثمرين فى ذلك الإفصاح طالما لم يأخذ صفة الالتزامية .

2-6 العوامل المؤثرة فى مستوى الإفصاح الاختياري :

- 1/ متغيرات مرتبطة بهيكل المنشأة : وهى تتمثل في حجم المنشأة و الديون (الرفع المالي) وعمر المنشأة (العامرى،واخرون،2018م)
 - 2/ متغيرات مرتبطة بالاداء : وهى تتمثل في هامش الربح والعائد على الملكية والسيولة .
 - 3/ متغيرات مرتبطة بالسوق :
- وهى تتمثل في أنواع الصناعة وحجم منشأة المراجعة.(الهادى،عفت،2010م)
- يتضح للباحث مما سبق وجود علاقة ايجابية بين حجم المنشأة ومستوى الإفصاح الاختياري فالشركات كبيرة الحجم تفصح عن مزيد من المعلومات ويرجع السبب فى ذلك الى توافر الموارد لجمع المعلومات وتحليلها وعرضها بالاضافة الى ان الإفصاح الاختياري يساعد هذه الشركات على تدنية كل من تكاليف الوكالة المحتملة وتكلفة التمويل الخارجى.

2-7 محددات الإفصاح الاختياري :

ان هناك محددات تؤثر على كمية الإفصاح الاختياري وعلى سياساته وهى:(صلاح،2017م)

1/ مصداقية الإفصاح الاختياري :

من الممكن ان توفر بعض الشركات حجماً أعلى من الإفصاح الاختياري الذي ينقل معلومات لأصحاب المصالح المتعارضة ، وان بعض الشركات ربما توفر إفصاحات أقل ، لكن أكثر مصداقية حيث ان بعض الإفصاحات لا تتم مراجعتها ، فيكون من الممكن ان تنفذ الشركات بعض الحريات فيما يتم الإفصاح عنه .

3/ درجة المنافسة :

تعتبر المنافسة احدى العوامل المؤثرة على كمية ونوعية المعلومات المفصح عنها حيث قد يتوفر لدى إدارة الشركة العديد من المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات من قبل مستخدمي التقارير المالية ولكن نشرها قد يؤثر سلباً عليها ، مما يجعل إدارة الشركة تتوقف عن نشر هذا النوع من المعلومات.(عبد الله،الزوين،2017م)

2-8 العوامل التي يتوقف عليها الإفصاح الاختياري :

هنالك عوامل تتعلق بالشركة ككل ، وهي العوامل التي تتعلق بالشركة ككل وخصائصها ونوع الصناعة التي تعمل فيها وهي:(الارضى،محمد،2013م)

أ/ حجم الشركة :

تشير غالبية الدراسات الى ان الشركات الاكبر حجماً تكون اكثر استعداداً للمزيد من الإفصاح وهي لن تتعرض لسلبات المنافسة بالاضافة الى ان تكاليف انتاج المعلومات والإفصاح عنها تكون عند حدها الأدنى .

ب/ الرفع المالي :

رأى بعض الباحثين ان الشركات التي يحتوى رأسمالها المستثمر على نسبة عالية من القروض تميل نحو زيادة مستوى الإفصاح الاختياري وذلك بسبب ارتفاع تكلفة الوكالة لبعض الشركات .

ج/ ربحية الشركة :

من الطبيعي ان الشركة والتي تسير اموالها بشكل جيد يتوافر لدى ادارتها الدافع والحافز لاطهار تميز الشركة عن الشركات الاخرى الاقل ربحية حتى تستمر في الحصول على راس المال بافضل الشروط الممكنة ومن احد الوسائل التي تتبعها الشركات الربحية لتحقيق هذا التميز هو المزيد من الإفصاح عن المعلومات. بناء على ما سبق يرى الباحث ان هناك العديد من العوامل التي تؤثر على قرار الإدارة بالإفصاح الاختياري ، وهذه العوامل يتعلق بعضها بالشركة ككل مثل حجم الشركة وربحيته ونوع الصناعة ومدى مشاركة الشركة في عمليات دولية.

2-9 مزايا الإفصاح الاختياري :

تتمثل في الاتي(عبد الرحمن ،عبد الرحمن،2017م)

1. الإفصاح الاختياري يعمل على تغطية اوجه القصور في الإفصاح المحاسبي الالزامي ، حيث ينبع قدر كبير من المعلومات للمستخدمين بدلاً من استخدامهم مصادر معلومات غير موثوق في مصداقيتها .

2. الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين كبار الملاك والاقلية من المساهمين او بين الإدارة والفئات المستفيدة من التقرير المالي .
 3. العمل على خفض تكلفة الاقتراض الخارجي عن طريق تقديم إفصاحات ذات مستوى مرتفع وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي بتوفير معلومات اضافية مالية وغير مالية في الوقت الملائم لمواكبة التطورات في بيئة الاعمال وتقديم مسببات جديدة لقياس قيمة المنشأة.
 4. وجود حافز لدى المنشآت الناجحة للقيام بالإفصاح الاختياري على امل الحفاظ على سعر اسهمها .
 5. وجود حافز لدى المنشآت للقيام بالإفصاح الاختياري ينتج عنه ضغوط قوية على المنشآت التي تكون نتائج اعمالها غير جيدة ان تقوم به ، حيث ان عدم اصدار تقارير مالية يفسر على انه اشارة على فشل المنشأة من قبل مستخدمي القوائم المالية مما تضطر المنشآت ذات النتائج غير الجيدة اصدار التقارير المالية .
 6. ان الإفصاح الاختياري في البيانات المالية للشركات المساهمة يعمل على توفير عنصر الكفاءة للسوق المالي ويساعد على تخفيض درجة المخاطر المحيطة بالاستثمارات .
- يتضح الباحث ان الإفصاح الاختيار هو عرض معلومات مالية وغير مالية غير تلك التي تتطلبها المعايير المحاسبية وتكون بمحض ارادة المنشأة ومن ثم اعطاء صورة تامة عن المنشأة وادائها مما ينعكس على القرارات المختلفة التي تتعلق بالمنشأة.

ثالثاً: الدراسة الميدانية:

إجراءات الدراسة الميدانية

يشتمل على منهج الدراسة الميدانية، من تصميم أداة الدراسة واختبار الصدق والثبات للتأكد من صلاحية أداة الدراسة، وكذلك تقديم وصفاً دقيقاً لمجتمع وعينة البحث، ثم الأساليب الإحصائية والتي بموجبها يتم تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً: تنظيف البيانات

بقدر ما يتعلق الأمر بالتحقق من صحة البيانات المستخدمة في التحليل، قبل تقييم الخصائص السيكمترية للبيانات المختلفة، لذلك من الضروري وصف وفهم الإحصاءات الوصفية للبيانات.

ثانياً: مقياس الدراسة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likart Scale)، في توزيع أوزان إجابات أفراد العينة والذي يتوزع من أعلى وزن له والذي أعطيت له (5) درجات والذي يمثل في حقل الأجوبة (أوافق بشدة) إلى أدنى وزن له والذي أعطى له (1) درجة واحدة وتمثل في حقل الإجابة (لأوافق بشدة) وبينهما ثلاثة أوزان. وقد كان الغرض من ذلك هو إتاحة المجال لاختيار الإجابة الدقيقة حسب تقدير أفراد العينة.

ثالثاً: معدل استجابة العينة

تم توزيع عدد (120) إستبائية على العاملين بينك فيصل الاسلامي وتمكن الباحث من الحصول على (117) (97.5%) منها (108) صالحة للتحليل الذي يمثل (90%) من إجمالي الإستبائات الموزعة، والإستبائات الغير صالحة للتحليل (9) إستبائات وهي تمثل نسبة (7.5%) من جملة الإستبائات الموزعة، بينما الإستبائات التي لم ترد (3) إستبائات بنسبة (2.5%) من العدد الكلي للإستبائات وعليه تم إعداد ملخص لكل عمليات تنظيف البيانات وكذلك معدل الإستجابة كما هو في الجدول التالي:

الجدول 1: تنظيف البيانات ونسبة الإستجابة

البيانات	العدد	النسبة
عدد الإستبائات الموزعة للمستجيبين	120	%100
عدد الإستبائات التي تم إرجاعها	117	%97.5
عدد الإستبائات غير صالحة نسبة لبياناتها المفقودة	9	%7.5
عدد الإستبائات التي لم تسترد	3	%2.5
عدد الإستبائات الصالحة للتحليل	108	%90.0
نسبة الإستجابة		%90.0

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2025م.

رابعاً: قياس الصدق والثبات لأداة الدراسة

1. صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة:

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted (AVE). أ. **صدق الاتساق الداخلي:** يقصد به مدى اتساق كل عبارة من عبارات الإستبائات للمتغير الذي تنتمي إليه، لذا قام الباحث بقياس الاتساق الداخلي للإستبائات من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير التي تنتمي إليه، في حالة قيمة معامل الارتباط أقل من 0.5 يتم حذفه من الإستبائات. (Kaiser, PP. 31-36)

ب. **الصدق التقاربي Convergent Validity:** يتم قياس متوسط التباين بين العبارات التي تقيس نفس المقياس، وذلك عن طريق احتساب متوسط التباين المستخرج AVE، التي يجب أن تكون قيمتها أكبر من 0.5 (Hair, 2010).

الجدول رقم (2) يوضح النتائج الإحصائية الخاصة بـ (معاملات الارتباط، الانحراف المعياري، وقيمة، P-value) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للإستبائات. كذلك

احتساب قيمة متوسط التباين المستخرج AVE لقياس الصدق التقاربي للإستبانات، وذلك من خلال نموذج المعادلة البنائية SPSS الإصدار 28، كما يلي:

الجدول 2: اختبار صدق الاتساق الداخلي والتقاربي لمقاييس فرضيات الدراسة الدراسة

الفرضية	العبارات	KMO	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	P values	متوسط التباين المستخرج
الفرضية الإسلامية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الإسلامي	س1	0.501	0.955	0.721	0.000	0.542
	س2		0.960	0.723	0.000	
	س3		0.963	0.768	0.000	
	س4		0.947	0.814	0.000	
	س5		0.968	0.703	0.000	
	س6		0.954	0.759	0.000	
	ع1	0.450	0.784	0.712	0.000	0.552
	ع2		0.923	0.735	0.000	
	ع3		0.937	0.780	0.000	
	ع4		0.959	0.690	0.000	
	ع5		0.906	0.667	0.000	
	ع6		0.597	0.737	0.000	
	م1	0.494	0.930	0.831	0.000	0.593
	م2		0.962	0.707	0.000	
	م3		0.943	0.657	0.000	
	م4		0.942	0.643	0.000	
	م5		0.939	0.799	0.000	
	م6		0.846	0.748	0.000	

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2025م. ن = 108 مفردة

يتضح من الجدول رقم (2) ما يلي:

الفرضية الأولى: جميع معاملات الارتباط لكل العبارات التي تقيس المتغير المستقل (الافصاح الاختياري) من خلال بعده (جودة الخدمات المصرفية)، ترتبط ارتباط قوي، قيمتها أكبر من 0.7 بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.001 وفقاً لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس. كذلك من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE، كذلك قيم

متوسط التباين المستخرج لأبعاد للمتغير المستقل هي: 0.542، 0.551 < 0.5، وفقاً لذلك تحقق الصديق للاستبانة.

الفرضية الثانية: جمع معاملات الارتباط للعبارات التي تقيس الفرضية، ترتبط ارتباط قوي، عند قيم أكبر من 0.7 بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.001 وفقاً لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس. كذلك من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE، يتضح أن قيمته للمتغير الوسيط هو: 0.542 < 0.5 وفقاً لذلك فقد تحقق الصديق التقاربي للاستبانة.

الفرضية الثالثة: جميع معاملات الارتباط لكل العبارات التي تقيس الفرضية ترتبط ارتباط قوي، عند قيم أكبر من 0.7 بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.001 وفقاً لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس. كذلك من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE، يتضح أن قيمته للمتغير التابع هو: 0.563 < 0.5 وفقاً لذلك فقد تحقق الصديق التقاربي للاستبانة.

2. ثبات أداة الدراسة:

يشير ثبات الإستبانة إلى الاستقرار في نتائج الإستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية محددة. لقياس ثبات الإستبانة المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، تم احتساب قيم ألفا كرونباخ بواسطة SPSS الإصدار 28، يجب أن تكون القيمة أكبر من 0.7 حتى يتحقق الثبات للمقياس والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

الجدول 3: قياس الثبات لأداة الدراسة

الفرضيات	عدد العبارات	Cronbach's alpha	
الفرضية الاولى	6	0.990	0.992
الفرضية الثانية	6	0.982	0.982
الفرضية الثالثة	6	0.990	0.990
الاستبانة ككل	18	0.996	0.996

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2025م. ن = 108 مفردة

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة كما يلي:

الفرضية الاولى أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ لعبارات الفرضية الاولى ككل هي (0.992)، مما يشير إلى أنها أكبر من 0.7، فقد تحقق ثبات المقياس.

الفرضية الثانية أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ للفرضية الثانية ككل هي (0.982)، مما يشير إلى أنها أكبر من 0.7، فقد تحقق ثبات المقياس.

الفرضية الثالثة أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ للفرضية الثالثة هي (0.990)، مما يشير إلى أنها أكبر من 0.7، فقد تحقق ثبات المقياس.

أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ **للاستبانة ككل** هي (0.996)، مما يشير إلى أنها أكبر من 0.7، فقد تحقق ثبات الأداة وتميزت الاستبانة بدرجة ثبات عالية جداً.

ثانياً: التحليل الوصفي لفرضيات الدراسة

قد تم قياس استجابات أفراد العينة، طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي ، وقد تم حساب مستوى الأهمية وفقاً للمعادلة التالية: تم حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي في $[5 \div 100] = 20\%$ حيث ان 5 هي المقياس الخماسي.

الجدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفرضيات الدراسة للفرض الأول (حجم العينة: 108)

الفرضية		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
الاولى	س1	4.18	4.12	0.721	0.704	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع
	س2	4.10		0.723		موافق		مرتفع	
	س3	4.09		0.768		موافق		مرتفع	
	س4	4.03		0.814		موافق		مرتفع	
	س5	4.14		0.703		موافق		مرتفع	
	س6	4.06		0.759		موافق		مرتفع	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2025م.

يتضح من الجدول (4) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الاولى مايلي:

تظهر نتائج توصيف هذه الفرضية ، إلى أن الاتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي الموافقة، مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع ، وذلك حيث كان المتوسط الحسابي للفرضية ككل (4.11) بنسبة موافقة عالية بلغت 82.2%، عند إنحراف معياري (0.704). كذلك أوضحت النتائج الإحصائية الوصفية لهذه الفرضية.

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الثانية (حجم العينة: 108)

الفرضية		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
الثانية	ع1	4.42	0.712	0.701	موافق بشدة	موافق	مرتفع جداً	مرتفع	
	ع2	4.24	0.735						
	ع3	4.09	0.780						
	ع4	4.17	0.690						
	ع5	4.18	0.667						
	ع6	4.13	0.737						

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2025م.

يتضح من الجدول رقم (5) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الفرضية ما يلي: أوضحت النتائج أن الاتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي الموافقة مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع. حيث بلغ المتوسط الحسابي للفرضية ككل (4.16) بنسبة موافقة بلغت (82.2%) عند إنحراف معياري (0.701).

يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الثالثة:

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرضية الثالثة (حجم العينة: 108)

الفرضية		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
الثالثة	م1	4.42	0.712	0.701	موافق بشدة	موافق	مرتفع جداً	مرتفع	
	م2	4.24	0.735						
	م3	4.09	0.780						
	م4	4.17	0.690						
	م5	4.18	0.667						
	م6	4.13	0.737						

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2025م.

يتضح من الجدول (6) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الفرضية مايلي: أظهرت النتائج أن الاتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي الموافقة مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع. حيث بلغ المتوسط الحسابي للفرضية ككل (4.13) بنسبة موافقة بلغت (82.6%) عند إنحراف معياري (0.751). وفقاً للنتائج الوصفية لفرضيات الدراسة أشارت النتائج الإحصائية الوصفية فيما يتعلق بالفرضية الأولى إلى أن الاتجاه العام لدى عينة الدراسة هو الموافقة، وأن أبعاده (محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المصرفية) ذات مستوى مرتفع في المصارف السودانية وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة. بينما كانت النتائج

الإحصائية الوصفية للفرضية الثانية أشار الاتجاه العام لدى عينة الدراسة إلى الموافقة، وأنها ذات مستوى مرتفع في المصارف السودانية. وأظهرت النتائج الإحصائية الوصفية للفرضية الثالثة الاتجاه إلى الموافقة، وأنها ذات مستوى مرتفع في المصارف السودانية من وجهة نظر عينة الدراسة.

اختبار الفرضيات:

1. نمذجة المعادلة البنائية (SEM) Structural Equation Modeling

اعتمد الباحث في عملية التحليل الإحصائي للبيانات على أسلوب نمذجة المعادلة البنائية وهو نمط مفترض للعلاقات الخطية المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة من المتغيرات الكامنة والمشاهدة، وبمعنى أوسع مثل نماذج المعادلة البنائية ترجحات لسلسلة من علاقات السبب والنتيجة المفترضة بين مجموعة من المتغيرات. وبالتحديد استخدام أسلوب تحليل المسار، لما يتمتع به هذا الأسلوب متعددة مزايا، تتناسب مع طبيعة الدراسة في هذا البحث.

2. تحليل المسار Path Analysis:

هو أحد أساليب نمذجة المعادلة البنائية، والتي تعني بدراسة وتحليل العلاقات بين متغير أو أكثر من المتغيرات المستقلة سواء كانت هذه المتغيرات مستمرة أو متقطعة، بهدف تحديد أهم المؤشرات أو العوامل التي يكون لها تأثير على المتغير أو المتغيرات التابعة، حيث أن نمذجة المعادلة البنائية تجمع بين أسلوب تحليل الانحدار المتعدد والتحليل العاملي ويستخدم تحليل المسار للأغراض التي يستخدم فيها تحليل الانحدار المتعدد، حيث أن تحليل المسار يعتبر امتداداً لتحليل الانحدار المتعدد، ولكن تحليل المسار، أكثر فعالية حيث أنه يضع في الحسبان نمذجة التفاعلات بين المتغيرات ، The Modeling of Interactions وعدم الخطية Nonlinearities وأخطاء القياس، والارتباط الخطي المزدوج Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة (Jeonghoon, 2002).

كما يختلف تحليل المسار عن تحليل الانحدار المتعدد فيما يلي:

1. أنه نموذج لاختبار علاقات، بين مجموعة متغيرات، وليس للكشف عن العلاقات السببية، بين المتغيرات.
2. يفترض العلاقات الخطية البسيطة بين كل زوج من المتغيرات.
3. إن المتغير التابع يمكن أن يتحول إلى متغير مستقل بالنسبة لمتغير تابع آخر.
4. يمكن أن يكون في النموذج متغيرات وسيطة بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.
5. تسهيل علاقات التأثير بين المتغيرات بغض النظر عن كونها متغيرات تابعة أو متغيرات مستقلة، والتي تمثل بسهم ثنائي الاتجاه في الشكل البياني للنموذج.

6. يعد نموذج تحليل المسار وسيلة، لتلخيص ظاهرة معينة ووضعها في شكل نموذج مترابط، التفسير العلاقات بين متغيرات هذه الظاهرة، مما يتطلب من الباحث، تفسير السببية، واتصال المتغيرات ببعضها البعض والتي تسمى بالمسارات.

7. معاملات المسارات في النموذج تكون معيارية.

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الاسلامي.

الجدول 7: مؤشرات جودة النموذج محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الاسلامي.

Measure	Estimate	Threshold	Interpretation
CMIN	1879.617	-	-
DF	170	-	-
CMIN/DF	8.665	3<	Acceptable
CFI	1.000	<0.95	Excellent
SRMR	0.092	<0.08	Acceptable
RMSEA	0.065	<0.06	Acceptable
PClose	0.000	>0.05	Terrible

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2025م.

للحكم على مدى معنوية التأثير، حيث تم مقارنة مستوى المعنوية المحتسب مع قيمة مستوى الدلالة المعتمد، وتعد التأثيرات ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحتسب أصغر من مستوى الدلالة (0.05) والعكس صحيح، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول 8: قيم تحليل المسار من محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الاسلامي.

النتيجة	P	C.R.	S.E.	Estimate	محاسبة المسؤولية الاجتماعية	جودة الخدمات المصرفية
قبول الفرضية	***	6.692	.080	1.004	<---	جودة الخدمات المصرفية
قبول الفرضية				1.000	<---	جودة الخدمات المصرفية
قبول الفرضية				1.000	<---	جودة الخدمات المصرفية 1
قبول الفرضية	***	26.812	.040	1.071	<---	جودة الخدمات المصرفية 2
قبول	***	22.608	.049	1.117	<---	جودة الخدمات

النتيجة	P	C.R.	S.E.	Estimate	
الفرضية					الاجتماعية
قبول	***	25.231	.042	1.054	محاسبة المسؤولية
الفرضية					الاجتماعية
قبول	***	21.807	.055	1.189	محاسبة المسؤولية
الفرضية					الاجتماعية
قبول	***	24.016	.048	1.142	محاسبة المسؤولية
الفرضية					الاجتماعية

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2025م.

اختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والافصاح

الاختياري في بنك فيصل الاسلامي.

الجدول 9: مؤشرات جودة النموذج محاسبة المسؤولية الاجتماعية والافصاح الاختياري في بنك فيصل

الاسلامي.

Measure	Estimate	Threshold	Interpretation
CMIN	2098.066	-	-
DF	209	-	-
CMIN/DF	1.860	3<	Acceptable
CFI	1.000	<0.95	Excellent
SRMR	0.039	>0.05	Excellent
RMSEA	0.051	>0.06	Acceptable
PClose	0.000	>0.05	Terrible

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2025م.

للحكم على مدى معنوية التأثير، حيث تم مقارنة مستوى المعنوية المحتسب مع قيمة مستوى الدلالة

المعتمد، وتعد التأثيرات ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحتسب أصغر من مستوى الدلالة د

(0.05) والعكس صحيح، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول 10: قيم تحليل المسار من محاسبة المسؤولية الاجتماعية والافصاح الاختياري في بنك فيصل

الاسلامي.

النتيجة	P	C.R.	S.E.	Estimate	
قبول الفرضية	***	16.944	.061	1.031	الافصاح الاختياري
قبول الفرضية					محاسبة المسؤولية الاجتماعية
قبول الفرضية				1.000	الافصاح 1
					محاسبة المسؤولية الاجتماعية

النتيجة	P	C.R.	S.E.	Estimate	
قبول الفرضية		10.541	.049	1.007	محاسبة المسؤولية الاجتماعية ---- < الافصاح 2
قبول الفرضية	***	10.501	.070	.730	محاسبة المسؤولية الاجتماعية ---- < الافصاح 3
قبول الفرضية	***	10.381	.066	.681	محاسبة المسؤولية الاجتماعية ---- < الافصاح 4
قبول الفرضية	***	16.159	.068	1.100	محاسبة المسؤولية الاجتماعية ---- < الافصاح 5
قبول الفرضية	***	17.450	.055	.960	محاسبة المسؤولية الاجتماعية ---- < الافصاح 6

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2025م.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الافصاح الاختياري وجودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الاسلامي.

الجدول 11: مؤشرات جودة النموذج الافصاح الاختياري وجودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الاسلامي.

Measure	Estimate	Threshold	Interpretation
CMIN	1472.973	-	-
DF	170	-	-
CMIN/DF	8.665	3<	Acceptable
CFI	1.000	<0.95	Excellent
SRMR	0.018	>0.05	Excellent
RMSEA	0.038	>0.06	represents adequate
PClose	0.000	>0.05	Terrible

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2025م.

للحكم على مدى معنوية التأثير، حيث تم مقارنة مستوى المعنوية المحتسب مع قيمة مستوى الدلالة المعتمد، وتعد التأثيرات ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحتسب أصغر من مستوى الدلالة (0.05) والعكس صحيح، والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

الجدول 12: قيم تحليل المسار من الافصاح الاختياري وجودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الاسلامي.

النتيجة	P	C.R.	S.E.	Estimate	
قبول الفرضية	***	23.498	.050	1.177	الافصاح الاختياري <--- جودة الخدمات المصرفية
قبول الفرضية				1.000	الافصاح الاختياري <--- جودة الخدمات المصرفية
قبول الفرضية				1.000	الافصاح الاختياري <--- جودة الخدمات المصرفية 1 1
قبول الفرضية	***	26.818	0.037	0.998	الافصاح الاختياري <--- جودة الخدمات المصرفية 2
قبول الفرضية	***	27.573	0.039	1.064	الافصاح الاختياري <--- جودة الخدمات المصرفية 3
قبول الفرضية	***	24.047	0.046	1.106	الافصاح الاختياري <--- جودة الخدمات المصرفية 4
قبول الفرضية	***	29.788	0.033	0.984	الافصاح الاختياري <--- جودة الخدمات المصرفية 5
قبول الفرضية	***	25.179	0.041	1.039	الافصاح الاختياري <--- جودة الخدمات المصرفية 6

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2025م.

النتائج:

تتمثل نتائج الدراسة في الاتي:

- 1/ اثبتت نتائج الدراسة أن هنالك وجود ارتباط طردى قوى بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المصرفية ، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.724) وهذه القيمة تدل على أن العلاقة قوية جداً بين محاسبة المسؤولية وجودة الخدمات المصرفية ببنك فيصل الاسلامي.
- 2/ أثبتت الدراسة أن الافصاح الاختياري قادر على تزويد المصارف السودانية بمعلومات لها مصداقية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.
- 3/ يساعد المصرف على العمل على تطوير الخدات لمقابلة احتياجات العملاء وكذلك التحسينات المستمرة لاداء الخدمات الحالية وتلبية اقتراحات العملاء.

النتائج المستقبلية:

- 1/ ساهمت المصارف السودانية على إبتكار خدمات مصرفية مواكبة للتغيرات الحديثة.
- 2/ ساهم الافصاح الاختياري في زيادة الانتاجية مما أدى الى زيادة جودة خدماتها المصرفية.

التوصيات:

تتمثل توصيات البحث في الآتي:

- 1/ الاهتمام بتقييم جودة الخدمات المصرفية في المصرف لما لها من دور مهم في تعظيم أرباح المصرف وجودته لكسب ثقة المستثمرين.
- 2/ زيادة الاهتمام برضاء العملاء بإعتبار مؤشراً أساسياً من خلال خفض سعر الخدمات والتأكد من إستمرارية تدفق الأرباح الحالية في المستقبل.
- 3/ نظراً لأهمية محاسبة المسؤولية في تعزيز العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة الخدمات المصرفية ، على البنك تبني سياسات تشتمل على تحسين الإفصاح الاختياري وتحسين الأداء مما يحسن من قدرة البنك على جذب المستثمرين.
- 4/ العمل على توفير معايير للمقارنة والتقييم لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية يمكن قبولها وتطبيقها عملياً.
- 5/ العمل على إستيعاب الكوادر التي تحمل الزمالات المهنية وكذلك زيادة نسبة محاسبى البنوك بالمصارف السودانية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد بسيوني محمد شحاته، (2013)، مدخل مقترح لتكييف معايير التقرير المالي الدولية وفقاً لمقومات بيئة التقرير المالي في الدول العربية ، (المنوفية: جامعة المنوفية، كلية التجارة، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 50، العدد 1، ص 1).
- أحمد خليفة العلي الفارس، (2014)، الفكر المحاسبي في مجال الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير المالية، (سوهاج: جامعة سوهاج، كلية التجارة، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 28، العدد 2، ص ص 243-244).
- احميده راما ، وآخرون ، (2012م)، دور الإفصاح الاختياري في ترشيد قرارات المستثمرين في الاسواق المالية ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، العدد 3 ، كلية التجارة، جامعة سوهاج ، مصر، ص 28.
- الأرضى ، محمد و داد ، (2013م) ، مؤشر مقترح للإفصاح الاختياري في التقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، العدد 4 ، كلية التجارة ، جامعة بطنطا ، مصر، ص 292.
- أسماء محمد إبراهيم عبدالرازق، (2015)، تأثير ملكية المؤسسات المالية على مستوى الإفصاح البيئي الاختياري ، دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة في سوق الأوراق المالية، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 14، العدد 2، 2015م).

- إسماعيل محمود عبد الرحمن، (2014)، الإفصاح المالي وأهميته وأثره في الأعمال التجارية العربية، (الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ص13.
- إسماعيل مولوج، كمال مولوج، (2017)، أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي على الأداء المالي للشركات، (الجزائر: جامعة ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 8، ص ص660-661.
- بوشايب، حسينة، (2019)، دور وأهمية الإفصاح الاختياري في القوائم المالية للمؤسسات - دراسة عينة من المؤسسات المساهمة في بورصة الجزائر، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 34، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، ص24.
- جميل حسن النجار، (2012)، التوسع في الإفصاح داخل القوائم المالية والتقارير المالية لدى الشركات المساهمة العامة وأثره على النشاط الاستثماري - دراسة تحليلية للشركات المساهمة العامة في فلسطين، (غزة: جامعة فلسطين، مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات، العدد 2، ص42.
- جيهان السيد عبد الرحمن الشعراوي، (2009)، القياس والإفصاح المحاسبي عن المخاطر في المصارف الإسلامية في ضوء معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية - دراسة تطبيقية، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، ص198.
- حامد أحمد صالح أبو سمرة، (2009)، معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات وإدارات الشركات، (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل غير منشورة، ص ص28-30.
- حسام محمد رياض، (2023)، تأثير جودة الخدمات المصرفية الالكترونية على ولاء العملاء، دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية، أكاديمية السادات للعلوم الادارية، مجلة البحوث الادارية، المجلد 41، العدد الرابع.
- حماد، رشا، (2014م)، قياس اثر الافصاح الاختياري في جودة التقارير المالية، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، العدد 4، عمادة البحث العلمي، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- السحياتي، صالح (2009م)، المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية، حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية، تقييم واستشراف، منظمة التنمية، بيروت، لبنان، ص2.

سرور عاصم محمد احمد ، (2017م)، قياس الإفصاح الاختياري على تحسين قرار الاقتراض للشركات المقيدة في البورصة المصرية ، مجلة الفكر المحاسبي ، العدد 2 ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر، ص160.

سعد الدين ، ايمان محمد ، (2012م) ، دراسة اثر الملكية العائلية على الإفصاح الاختياري بالتقارير السنوية المنشورة لشركات المساهمة المصرية ، مجلة المحاسبة المصرية ، العدد 3 ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، مصر، ص162.

الشلحي ، بندر مرزوق (2012م)، تحديد طبيعة الإفصاح الاختياري عن الموارد البشرية في التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية في المساهمة العامة في دولة الكويت ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان، الأردن، صص 14-15.

الصادق إدريس آدم عبد الرحمن، (2015)، دور القياس والإفصاح المحاسبي في تحديد وعاء الزكاة لشركات التأمين - دراسة تحليلية تطبيقية في شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة، (الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، صص 41.

صفية عبد الله عثمان عنتر، الهادي آدم محمد، (2024)، دعم القدرة التنافسية في العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة الأرباح المحاسبية، مجلة الدراسات الأفريقية وحوض النيل، العدد 26، المجلد 7.

صلاح دقوش ، (2017م) ، الإفصاح المحاسبي بالتكاليف البيئية في القوائم المالية ، رسالة ماجستير في العلوم التجارية غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة ام البواقي ، الجزائر، ص7.

عامر محمد علي الرطام، (2009)، متطلبات الإفصاح عن ربحية السهم وتأثيرها على قرارات المستثمرين في ضوء المعايير المحاسبية الدولية ، دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية بدولة الكويت، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، العدد 2، صص 427.

العامري ، وآخرون ، (2018م) ، الإفصاح الاختياري عن خدمات التأمين واثره على اداء الشركات - دراسة تطبيقية في عينة من شركات التأمين العراقية ، مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS) ، المجلد 13، العدد 44، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة المتني ، العراق، صص 202.

عبد الرحمن عادل، عبد الرحمن عبد الله (2017م)، ركائز الضبط المؤسسي ودورها في زيادة مستوى الإفصاح الاختياري ، مجلة الدراسات العليا ، العدد 28، جامعة النيلين ، الخرطوم ، السودان، صص 225.

الزين عبد الله بابر ، (2017م) ، الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية واثره على جودة القوائم المالية، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة انيلين ، كلية الدراسات العليا ، الخرطوم ، السودان، صص 19.

- عبد المعطي رضا أرشيد، نواف الضيف، (2014)، الإفصاح في القوائم المالية للبنوك التجارية الأردنية وأثرها على قرارات المستثمر في سوق عمان المالي، (سوهاج: جامعة سوهاج، كلية التجارة، مجلة البحوث التجارية، العدد 3، ص ص 198-199).
- عرفة ، وآخرون ، (2013م)، اثر جودة لجان المراجعة على مستوى الإفصاح الاختياري بشركات المساهمة السعودية ، مجلة الادارة العامة ، العدد 1، معهد الادارة العامة ، الرياض ، السعودية، ص 50.
- علي محمد احمد ، سمر عبد الحكيم ، دراسة اثر جودة الإفصاح المالي الاختياري على ممارسات ادارة الارباح وانعكاسها على الاداء المالي لمنشآت الاعمال ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، مصر ، 2013م، ص 7.
- علي النور طه، كمال عبد السلام (2018م) ، العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات على الإفصاح الاختياري من خلال تقارير الاستدامة - دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق العراق للاوراق المالي ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، المجلد 9، العدد 1، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، الاسماعيلية ، مصر، ص 875.
- فالح راشد العازمي، (2012)، أثر المتغيرات المستحدثة في بيئة المحاسبة المالية على الإفصاح المحاسبي دراسة تطبيقية على الشركات الكويتية، (سوهاج: جامعة سوهاج، كلية التجارة، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد 4).
- مجدي محمد سامي، (2008) ، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات - دراسة ميدانية في شركات التأمين، الإتجاهات الحديثة في الفكر المحاسبي في ضوء مشكلات التطبيق، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية التجارة، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، ص ص 10-11).
- محمد احمد دروس ، حازم خالد ، (2025م) ، اثر الإفصاح المحاسبي الاختياري في التقارير المالية على ترشيد قرارات المستثمرين في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة الزرقاء ، عمان ، الاردن .
- محمد صابر حمودة السيد، (2016)، نحو مؤشرات للإفصاح الإجباري والاختياري وتأثيره على تكلفة رأس المال - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري ، (سوهاج: جامعة سوهاج، كلية التجارة، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، المجلد 30، العدد 1، ص ص 382-383).
- محمد عبد القادر دياب ، وآخرون ، (2013)، نموذج مقترح للإفصاح عن الأداء الاجتماعي للشركات ، (سوهاج: جامعة سوهاج، كلية التجارة، المجلة العلمية للبحوث والدراسات الاجتماعية، المجلد 27، العدد 4، ص ص 158-159).

محمد ابراهيم، اميره ابو بكر ، (2015م)، اثر تركيز هيكل الملكية على مستوى الافصاح الاختياري في التقارير المالية بالتطبيق على شركات المساهمة المصرية ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، مصر، ص63.

الهادي آدم محمد، عفت ابو بكر محمد ، (2010م) ، دراسة دور الافصاح المحاسبي في حوكمة الشركات في اطار برنامج الخصخصة في مصر مع دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية، مصر، ص14.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Shankar, A. and Jebarajakirthy, C. (2019). "The Influence of E-Banking Service Quality on Customer Loyalty: A Moderated Mediation Approach", *International Journal of Bank Marketing*, Vol. 37, No. 5, pp. 1119 – 1142
- Chen, Long, et. al, *Audited Financial Reporting and Voluntary Disclosure of Corporate Social Responsibility (CSR) Report*, *Journal of Management Accounting Research*, Vol. 28, No. 2, 2016, PP. 53-76.
- Cannon, James N., et. al, *10-K Disclosure of Corporate Social Responsibility and Firms' Competitive Advantages* (Septmebr7) 2017, Available at : SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2805068>. or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2805068>
- Callery ,Patrick J. and Perkins, Jessica, *Unmasking Strategic Disclosure, Evidence from Voluntary Corporate Carbon Disclosures*, *Academy of Management Proceedings*, Vol. 1, No 1, 2017, PP. 1 – 45. –
- Kaiser, H. F., *An Index of Factorial Simplicity*, *Psychometrika*, Vol. 39, No. 1, 1974, PP. 31–36. <https://doi.org/10.1007/BF02291575>.
- Hair, J., Black, et. al., *Multivariate Data Analysis*, (7th Ed.). New Jersey: Pearson Prentice Hall, 2010.

الملاحق

أولاً: البيانات الشخصية: أرجو التكرم بوضع إشارة (✓) أمام الخيار المناسب:

1. المؤهل العلمي:

بكالوريوس ☐ دبلوم ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى ☐

2. التخصص العلمي:

اقتصاد ☐ الم ☐ دراسات مصرفية ☐ أخرى ☐

3. المسمى الوظيفي:

مدير مالي ☐ محاسب ☐ مرب ☐ أخرى ☐

4. سنوات الخبرة العملية في مجال العلوم المتخصصة

أقل من 5 سنوات ☐ 5 وأقل من 10 سن ☐

10 سنوات وأقل من 15 سنة ☐ 15 سنة فأكثر ☐

ثانياً: الفرضيات: أرجو التكرم بوضع إشارة (✓) أمام الخيار المناسب

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الاسلامي.

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
1	تكايف مشاركة المصرف في مشاريع التنمية الاجتماعية تساعد في جودة الخدمات المصرفية				
2	الاهتمام بدراسة الشكاوي الاجتماعية للعمال تساعد على جودة الخدمات المصرفية				
3	تهيئة بيئة العمل للعاملين وتأهيلهم تؤدي الى جودة				

					الخدمات المصرفية
4					مدفوعات الخدمات المصرفية بصورة موسعة تساعد على جودة خدمات بنك فيصل الاسلامي.
5					التدفقات النقدية للأنشطة الاجتماعية بصورة تفصيلية تؤدي الى جودة الخدمات المصرفية ببنك فيصل الاسلامي.
6					تكاليف النشاط الاجتماعي التي تساعد على توفير معلومات تساعد في جودة الخدمات المصرفية

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والافصاح الاختياري في بنك فيصل الاسلامي.

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الإفصاح عن عن الارتقاء بخدمات دعم البرامج والتوعية ضمن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية					
2	الإفصاح عن اهم أنشطة المسؤولية الاجتماعية ومدى التزام المصرف الاسلامي بها					
3	الإفصاح عن نسبة المجتمع ضمن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية					
4	الإفصاح عن اهم أنشطة المسؤولية الاجتماعية(الموارد البشرية) ومدى التزام المصرف بها					
5	الإفصاح عن جودة الأرباح وثقة المستثمرين ببنك فيصل الاسلامي					
6	الإفصاح عن تعظيم أرباح بنك فيصل الاسلامي					

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الاختياري وجودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الاسلامي.

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	العمل على ترتيب العملاء على حسب الاسبقية الزمنية تعمل على جودة الخدمات المصرفية في بنك فيصل الاسلامي.					
2	العمل على وضع خطة للإبداع تؤدي الى جودة خدمات المصرف					
3	العمل على تلبية إقتراحات العملاء دليل على جودة خدمات المصرف					
4	العمل على تقدير قدرات العاملين بالمصرف					
5	العمل على وضع خطة للإبداع في خدمات المصرف					
6	العمل على الاستجابة للتغيرات المتجددة في طلبات العملاء تؤدي الى جودة الخدمات بالمصرف					